

فِطْرَةٌ وَقْدَوَةٌ

وَلِحَيَّتِي الْمَوْقَرَةَ * * * * * فِي السَّنَةِ الْمُطَهَّرَةِ
لَسْتُ لَهَا بِحَالِقِي * * * * * مُسْتَحِيًّا مِنْ خَالِقِ
لَأَنَّهَا مِنْ فِطْرَتِي * * * * * وَمِنْ شِعَارِ مِلَّتِي
وَالْأَصْلُ أَنْ حَلَقَهَا * * * * * لِلْمُشْرِكِينَ السُّفَهَا
وَتَرَكَّهَا رُجُولَةً * * * * * وَحَلَقَهَا أُنُوثَةً
وَمِنْ عَجِيبِ الْمُنْكَرِ * * * * * أَنَّ النِّظَامَ الْعَسْكَرِي
فِي غَالِبِ الْبَسِيطَةِ * * * * * يُوجِبُ حَلْقَ اللَّحْيَةِ
وَالْفَرْضُ فِي الْجُنُودِ * * * * * خَشُونَةُ الْأَسْوَدِ
لَا رِقَّةَ الْأَرَانِبِ * * * * * وَالنِّسْوَةَ الْكَوَاعِبِ
وَالْأَمْرُ بِالْإِعْفَاءِ * * * * * صَحَّ بِلَا امْتِرَاءِ
وَهُوَ إِذَا مَا أُطْلِقًا * * * * * وَجُوبُهُ تَحَقُّقًا
كَذَا عَنِ التَّشْبِهِ * * * * * بِالْمُشْرِكِينَ قَدْ نُهِيَ
وَالنَّهْيُ لِلتَّحْرِيمِ * * * * * فِي شَرْعَةِ الْحَكِيمِ
وَالْمَرْءُ مَعَ مُحِبِّهِ * * * * * وَأُنْسُهُ فِي قُرْبِهِ
فَهَلْ يَكُونُ الْإِقْتِدَا * * * * * بِالْمُصْطَفَى أَمْ بِالْعِدَا
وَهَاهُنَا يَجْدُرُ بِي * * * * * ذِكْرُ مِثَالِ مَرَبِّي
أَلْقَاهُ بَعْضُ الْفُضْلَا * * * * * لَلْفَتْ أَنْظَارَ الْمَلَا
قَالَ أَحْصُرُوا الْجَرَائِمَ * * * * * فِي السِّجْنِ وَالْمَحَاكِمِ
أَغَالِبُ الْعُصَاةِ * * * * * وَأَكْثَرُ الْجُنَاةِ

ذَوُّو لِحَى مُوَفَّرَةً * * * * * أَمْ حَالِقُونَ مَكْرَهُ
هَذَا هُوَ الْمِثَالُ * * * * * فَلْيَفْهَمِ الْعُقَالُ
فَلَا تُطْعُ مُنَافِقًا * * * * * أَوْ كَافِرًا أَوْ فَاسِقًا
يَرْمِيكَ بِالْغِبَاءِ * * * * * بِسَبَبِ الْإِعْفَاءِ
فَقَدْ كَفَاكَ الْمُصْطَفَى * * * * * وَالْعُلَمَاءُ وَالْخُلَفَاءُ
وَأَذْمُ ذَوِي التَّنَافُسِ * * * * * فِي بِدْعَةِ الْخَنَافِسِ

منقول

كاتب المقالة : منقول
تاريخ النشر : 09/06/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com